

الصراع الداخلي والتحول الاجتماعي: استكشاف البنية

الروائية والأبعاد الإنسانية في رواية 'التوت المر'

المشرف: د. السيد محمد رضا مصطفى نيا جامعة قم

الأستاذ المشارك: د. مهدي مقدسي نيا جامعة قم

الكاتب: حمزه عمر عثمان الداودي ، طالب دكتوراة – جامعة قم

The Internal Conflict and Social Transformation: Exploring The Narrative Structure and Human Dimensions in ' The Bitter Berries '

Supervisor: Mr. Mohammed Reza Mostafavi Nia University of Qom

Associate Professor Mahdi Moghadasi Nia University of Qom

Hamza Omar Othman Dawoodi,

PhD student – University of Qom

Abstract:

This study explores the relationship between characters' internal conflicts and social transformations in the novel "The al tuwt al murr" by Mohamed Laroussi Metoui, and how this is reflected in the narrative structure. The research problem involves understanding how the author portrays the characters' internal conflicts in the context of social changes, and the impact of this on plot development and novel construction. The study aims to: (١) analyze the psychological and social dimensions of the main characters in the novel, (٢) examine the relationship between characters' internal conflicts and social transformations in the depicted society, and (٣) explore the impact of internal conflicts and social changes on plot construction and event development. The study employed a psychosocial analytical approach, utilizing literary analysis tools to study the narrative text. Key findings include: (١) the main characters embody deep internal conflicts reflecting social and psychological tensions in society, (٢) social transformations significantly influence character development and decisions, and (٣) the author successfully links characters' internal conflicts to broader social changes. The study recommends (١) conducting comparative studies to analyze the portrayal of internal conflict and social transformation in contemporary Arabic novels, and (٢) expanding research to include studying the impact of these elements on readers' reception of the novel.

Keywords: "The al tuwt al murr", Mohamd Laroussi Metoui, internal conflict, social transformation, narrative structure, human dimensions, Arabic novel.

المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الصراع الداخلي للشخصيات والتحويلات الاجتماعية في رواية "التوت المر" للكاتب محمد العروسي المطوي، وكيف انعكس ذلك على البنية الروائية. تتمثل مشكلة البحث في فهم كيفية تصوير الكاتب للصراعات الداخلية للشخصيات في سياق التغيرات الاجتماعية، وتأثير ذلك على تطور الأحداث وبناء الرواية. تهدف الدراسة إلى: (١) تحليل الأبعاد النفسية والاجتماعية للشخصيات الرئيسية في الرواية، (٢) دراسة العلاقة بين الصراع الداخلي للشخصيات والتحويلات الاجتماعية في المجتمع المصور، و (٣) استكشاف تأثير الصراعات الداخلية والتغيرات الاجتماعية على بناء الحكمة وتطور الأحداث. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي النفسي والاجتماعي، مع الاستعانة بأدوات التحليل الأدبي لدراسة النص الروائي. ومن أبرز نتائج البحث: (١) تجسيد الشخصيات الرئيسية لصراعات داخلية عميقة تعكس التوترات الاجتماعية والنفسية في المجتمع، (٢) تأثير التحويلات الاجتماعية بشكل كبير على تطور الشخصيات وقراراتها، و (٣) نجاح الكاتب في ربط الصراعات الداخلية للشخصيات بالتغيرات الاجتماعية الأوسع. وتوصي الدراسة بـ (١) إجراء دراسات مقارنة لتحليل تصوير الصراع الداخلي والتحول الاجتماعي في الروايات العربية المعاصرة، و (٢) توسيع نطاق البحث ليشمل دراسة تأثير هذه العناصر على تلقي القراء للرواية.

الكلمات المفتاحية: التوت المر، محمد العروسي المطوي، الصراع الداخلي، التحول الاجتماعي، البنية الروائية، الأبعاد الإنسانية، الرواية العربية.

المقدمة

تمثل رواية "التوت المر" للكاتب محمد العروسي المطوي نافذة فريدة على المجتمع التونسي في فترة تاريخية حاسمة، حيث تتشابك فيها خيوط الصراع الداخلي للشخصيات مع نسيج التحولات الاجتماعية الكبرى. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة المعقدة بين الأبعاد النفسية للشخصيات والتغيرات الاجتماعية المحيطة بها، وكيف انعكس ذلك على البنية الروائية والأبعاد الإنسانية في العمل. من خلال تحليل الشخصيات الرئيسية وتتبع مسارات تطورها، نهدف إلى فهم أعمق لكيفية تصوير المطوي للصراعات الداخلية في سياق التحولات الاجتماعية، وتأثير ذلك على تشكيل هوية الفرد والمجتمع. تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم رؤية شاملة للعلاقة بين الفرد والمجتمع في الأدب، وتسلط الضوء على قدرة الرواية على تجسيد القضايا الإنسانية العميقة في سياق التغيير الاجتماعي.

بيان المسألة

تتناول هذه الدراسة العلاقة المعقدة بين الصراع الداخلي للشخصيات والتحولات الاجتماعية الكبرى في رواية "التوت المر" للكاتب محمد العروسي المطوي. تسعى الدراسة إلى استكشاف كيفية تصوير الكاتب للصراعات النفسية والعاطفية التي تعيشها الشخصيات في خضم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها المجتمع التونسي في الفترة التي تدور فيها أحداث الرواية. يشمل هذا التحليل دراسة الأبعاد النفسية والاجتماعية للشخصيات الرئيسية، وكيفية تفاعلها مع التحولات المحيطة بها، وتأثير ذلك على تطور الأحداث وبناء الحكمة الروائية. كما تهدف الدراسة إلى فهم كيفية استخدام الكاتب لهذه العناصر لتقديم رؤية عميقة للواقع الإنساني والاجتماعي. من خلال هذا التحليل، تسعى الدراسة إلى تقديم فهم أعمق لقدرة الرواية على تجسيد القضايا الإنسانية المعقدة في سياق التغيير الاجتماعي، وكيفية انعكاس ذلك على البنية الروائية والأبعاد الإنسانية في العمل الأدبي.

بيان المشكلة

تتمثل مشكلة البحث في فهم وتحليل كيفية تصوير محمد العروسي المطوي للصراعات الداخلية للشخصيات في سياق التغيرات الاجتماعية الكبرى في رواية "التوت المر"، وتأثير ذلك على تطور الأحداث وبناء الرواية. تتجلى هذه المشكلة من خلال التحديات التالية:

١. صعوبة تحليل العلاقة المعقدة بين الصراعات الداخلية للشخصيات والتحولات الاجتماعية المحيطة بها في النص الروائي.
٢. تحدي فهم كيفية انعكاس التغيرات الاجتماعية على الحالة النفسية والعاطفية للشخصيات، وتأثير ذلك على قراراتهم وأفعالهم.
٣. إشكالية تحديد مدى نجاح الكاتب في ربط الصراعات الداخلية للشخصيات بالقضايا الاجتماعية الأوسع التي يعالجها في الرواية.
٤. صعوبة تحليل تأثير الصراعات الداخلية والتحولات الاجتماعية على بناء الحكمة وتطور الأحداث في الرواية.
٥. تحدي استكشاف كيفية توظيف الكاتب لهذه العناصر لتقديم رؤية عميقة للواقع الإنساني والاجتماعي في المجتمع التونسي.

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة هذه الإشكاليات من خلال تحليل شامل للأبعاد النفسية والاجتماعية للشخصيات، وفهم كيفية تفاعلها مع التحولات الاجتماعية، وتأثير ذلك على البنية الروائية والأبعاد الإنسانية في العمل الأدبي.

السؤال الرئيسي

كيف عبر محمد العروسي المطوي عن الصراع الداخلي للشخصيات وربطه بالتحولات الاجتماعية في رواية "التوت المر"؟

الأسئلة الفرعية

- ما هي الأساليب الفنية التي استخدمها الكاتب لتصوير الصراع الداخلي للشخصيات؟
- كيف انعكست التحولات الاجتماعية على سلوك الشخصيات وقراراتها في الرواية؟
- أهداف الدراسة
- تحليل الأبعاد النفسية والاجتماعية للشخصيات الرئيسية في الرواية.
- دراسة العلاقة بين الصراع الداخلي للشخصيات والتحولات الاجتماعية في المجتمع المصور.
- استكشاف تأثير الصراعات الداخلية والتغيرات الاجتماعية على بناء الحكمة وتطور الأحداث.

منهج الدراسة تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي النفسي والاجتماعي، مع الاستعانة بأدوات التحليل الأدبي لدراسة النص الروائي. الفرضية الرئيسية يفترض البحث أن محمد العروسي المطوي قد نجح في تصوير الصراع الداخلي للشخصيات بشكل متناغم مع التحولات الاجتماعية، مما أثرى البنية الروائية وعمق الأبعاد الإنسانية في العمل.

الفرضيات الفرعية

- تعكس الصراعات الداخلية للشخصيات التوترات والتحديات الاجتماعية في المجتمع المصور في الرواية.
- يؤثر التحول الاجتماعي بشكل مباشر على تطور الشخصيات وقراراتها، مما يدفع بأحداث الرواية إلى الأمام.

الإطار النظري

مفهوم الصراع الداخلي في الأدب

الصراع الداخلي في الأدب هو صراع نفسي يحدث داخل الشخصيات الرئيسية، ويعكس التناقضات الداخلية أو القرارات الصعبة التي تواجهها. في رواية "التوت المر"، يتم تصوير الصراع الداخلي للشخصيات من خلال مواجهتها للظروف الاجتماعية والسياسية التي تحيط بها، مثل الفقر والاضطهاد والاستعمار. المطوي يعبر عن هذا الصراع بأسلوب معقد، حيث تتداخل مشاعر الشخصيات وتحدياتها النفسية مع الواقع الخارجي^١. الصراع الداخلي في رواية "التوت المر" يعكس التوترات النفسية التي تواجهها الشخصيات أثناء محاولتها التكيف مع الظروف الاجتماعية والسياسية القاسية، مثل الفقر والاضطهاد والاستعمار^٢. محمد العروسي المطوي يعبر عن هذا الصراع بأسلوب معقد، حيث تتشابك المشاعر الداخلية للشخصيات مع التحديات الخارجية، مما يجعل الصراع الداخلي جزءاً لا يتجزأ من تطور الحبكة. من خلال التفاعل بين الشخصيات والبيئة المحيطة بها، يظهر الصراع الداخلي كقوة دافعة تؤثر على القرارات التي تتخذها الشخصيات، ويبرز مدى تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على مصائرهم^٣.

التحولات الاجتماعية وانعكاساتها في الرواية

التحولات الاجتماعية تمثل تغيرات كبيرة في المجتمع نتيجة للظروف الاقتصادية والسياسية والتاريخية. في "التوت المر"، هذه التحولات تنعكس في الحياة اليومية للشخصيات التي تعاني من ضغوط الفقر والاضطهاد الاجتماعي تحت الحكم الاستعماري. المطوي يركز على تأثير هذه التحولات على القرارات المصيرية للشخصيات وعلى تفاعلها مع الأحداث المحيطة بها، مما يعزز من واقعية الرواية وأهميتها الاجتماعية^٤. عبارة أخرى، التحولات الاجتماعية في رواية "التوت المر" تمثل تغييرات جذرية في المجتمع نتيجة للظروف الاقتصادية والسياسية في فترة الاستعمار^٥. هذه التحولات تتجلى في الحياة اليومية للشخصيات التي تعاني من ضغوط الفقر والاضطهاد الاجتماعي، حيث يعكس محمد العروسي المطوي تأثير هذه التغيرات على القرارات المصيرية للشخصيات وتفاعلها مع الأحداث المحيطة بها. من خلال تسليط الضوء على هذه التحولات، يعزز المطوي من واقعية الرواية ويؤكد على أهميتها في تناول القضايا الاجتماعية التي تمس المجتمع التونسي في تلك الفترة^٦.

السياق التاريخي والاجتماعي لرواية "التوت المر"

السياق التاريخي والاجتماعي لرواية "التوت المر" يرتبط بفترة الاستعمار الفرنسي في تونس وتأثيراته على المجتمع التونسي. الرواية تعكس هذه الفترة من خلال تصوير معاناة الشعب تحت الحكم الاستعماري، بالإضافة إلى المقاومة الوطنية والاضطهاد الاجتماعي والاقتصادي. المطوي يوظف هذا السياق التاريخي لخلق عمق في الرواية، حيث يتشابك التاريخ مع حياة الشخصيات ويؤثر بشكل مباشر على مسار الأحداث^٧. السياق التاريخي والاجتماعي لرواية "التوت المر" يرتبط بفترة الاستعمار الفرنسي في تونس وتأثيراته العميقة على المجتمع التونسي. تعكس الرواية هذه الحقبة من خلال تصوير معاناة الشعب تحت وطأة الحكم الاستعماري، بالإضافة إلى إبراز المقاومة الوطنية والاضطهاد الاجتماعي والاقتصادي. يوظف محمد العروسي المطوي هذا السياق التاريخي بمهارة لخلق عمق في الرواية، حيث يتداخل التاريخ مع حياة الشخصيات ويؤثر بشكل مباشر على مسار الأحداث، مما يمنح الرواية طابعاً واقعياً وغنياً بالتفاصيل^٨.

تحليل الشخصيات الرئيسية

الشخصيات الرئيسية في رواية "التوت المر" تلعب دوراً محورياً في تطوير السرد، حيث تمثل تنوعاً في التجارب الإنسانية التي تتناولها الرواية. الشخصيات تعكس صراعات مختلفة، سواء كانت اجتماعية، نفسية، أو اقتصادية، مما يجعل الرواية معقدة ومتعددة الأبعاد. المطوي يعمق من رسم الشخصيات من خلال تسليط الضوء على تأثير البيئة المحيطة والأحداث التاريخية والاجتماعية على سلوكياتهم وقراراتهم^٩. الشخصيات الرئيسية في رواية "التوت المر" تمثل عناصر حيوية في بنية السرد، حيث تعكس تجارب متنوعة ومعقدة. تتجلى هذه الشخصيات كرموز لصراعات اجتماعية

ونفسية واقتصادية تتفاعل مع الظروف التاريخية. محمد العروسي المطوي يعمق تصوير الشخصيات عبر إبراز تأثير البيئة المحيطة والأحداث الاستعمارية على تطورها وقراراتها، مما يضفي بعدًا متعدد الأوجه على الرواية ويعزز من تعقيدها السردي.^{١٠}

دراسة شخصية مبروكة

مبروكة هي إحدى الشخصيات الرئيسية في الرواية التي تجسد صراع المرأة التونسية في مواجهة الواقع الاجتماعي والاقتصادي الصعب. المطوي يصور مبروكة كشخصية قوية ومكافحة، حيث تتعامل مع قسوة الحياة بصلافة وإصرار^{١١}. دور مبروكة يعكس أيضًا معاناة النساء في المجتمع التونسي خلال فترة الاستعمار، حيث تتعرض لضغوط اجتماعية كبيرة^{١٢}. مبروكة، كشخصية رئيسية في رواية "التوت المر"، تمثل تجسيدًا دلاليًا لصراع المرأة التونسية في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية الصعبة خلال فترة الاستعمار الفرنسي. من خلال تصوير مبروكة كشخصية قوية ومثابرة، يعكس محمد العروسي المطوي قدرة النساء على التحمل والصمود في وجه قسوة الحياة والضغوط الاجتماعية. تجسد مبروكة معاناة النساء في تلك الفترة، وتبرز كرمز للنضال والكفاح ضد التهميش والاضطهاد، مما يضفي عمقًا على الرواية ويعزز من رسالتها الاجتماعية والسياسية.^{١٣}

دراسة شخصية الشيخ مفتاح

دراسة شخصية عائشة

عائشة تمثل الأمل والتطلع إلى مستقبل أفضل، فهي شخصية شابة تحاول التغلب على الواقع القاسي من خلال السعي إلى الحرية والتقدم. المطوي يصور عائشة كشخصية متفائلة تسعى إلى تغيير واقعها، ما يعكس الطموح والرغبة في التحرر من القيود الاجتماعية التي تحيط بها. دور عائشة يبرز كعنصر حيوي في تطور الحكمة وبناء الرمزية في الرواية^{١٤}. عائشة في رواية "التوت المر" تمثل دلاليًا الأمل والتطلع نحو مستقبل أفضل وسط واقع اجتماعي قاسٍ ومليء بالتحديات. المطوي يصور عائشة كشخصية شابة مفعمة بالحيوية والتفاؤل، حيث تسعى جاهدةً للتحرر من القيود الاجتماعية والاقتصادية التي تفرضها البيئة المحيطة بها. دورها يعكس طموح الشباب في تونس خلال فترة الاستعمار، ورغبتهم في تحقيق تغيير حقيقي في حياتهم. من خلال عائشة، يجسد المطوي رمز الطموح والرغبة في التقدم، مما يجعلها عنصرًا حيويًا في تطور الحكمة، ويضيف طبقات رمزية تعزز من عمق الرواية وتجسد الأمل في مستقبل مشرق.^{١٥}

دراسة شخصية عبد الله عبد الله هو أحد الشخصيات الرئيسية التي تعبر عن الصراع الداخلي بين الواجبات الاجتماعية والطموحات الشخصية. المطوي يعمق من تحليل هذه الشخصية من خلال عرض التحديات التي يواجهها عبد الله في محاولته لتحقيق الذات في مجتمع مليء بالعقبات. دوره في الرواية يعكس التوتر بين الأجيال القديمة والجديدة، وبين القيم التقليدية والحديثة^{١٦}. عبد الله في رواية "التوت المر" يمثل دلاليًا الصراع الداخلي الذي ينشأ بين الواجبات الاجتماعية والطموحات الشخصية. المطوي يعرض هذا الصراع من خلال تصوير عبد الله كشخصية تواجه تحديات كبيرة في محاولته لتحقيق ذاته في مجتمع محافظ مليء بالعقبات الاقتصادية والاجتماعية. شخصية عبد الله تعكس التوتر بين الأجيال القديمة والجديدة، حيث يقف بين الالتزام بالقيم التقليدية والرغبة في الانطلاق نحو الحداثة وتحقيق الطموحات الفردية. دوره في الرواية يعمق من فهم التناقضات التي يعيشها المجتمع التونسي في فترة الاستعمار، ويبرز التحولات النفسية والاجتماعية التي يمر بها الأفراد.^{١٧}

الصراع الداخلي وتجلياته في الرواية

الصراع الداخلي في "التوت المر" هو محور أساسي في تطور الشخصيات والأحداث. الشخصيات الرئيسية تواجه تحديات نفسية وشخصية تعكس التناقضات بين رغباتها الفردية والتوقعات الاجتماعية المفروضة عليها. يتجلى هذا الصراع في المواقف اليومية التي تتعرض لها الشخصيات، مثل التحديات الاجتماعية، والتغيرات السياسية، والظروف الاقتصادية الصعبة. المطوي يستخدم الصراع الداخلي لإبراز تعقيد الشخصيات ولإضفاء طابع واقعي على الرواية^{٢٠}. الصراع الداخلي في رواية "التوت المر" يشكل محورًا دلاليًا أساسيًا يساهم في تطور الشخصيات والأحداث. المطوي يعرض هذا الصراع بشكل يظهر التناقضات بين رغبات الشخصيات الفردية والتوقعات الاجتماعية التي تُفرض عليها. تتجلى هذه التحديات النفسية والشخصية من خلال مواقف يومية معقدة، مثل مواجهة الفقر، والضغوط الاجتماعية، والتغيرات السياسية المرتبطة بالاستعمار الفرنسي. من خلال التركيز على الصراع الداخلي، يعمق المطوي من رسم الشخصيات ويضيف للرواية أبعادًا واقعية تعكس تعقيدات الحياة التونسية آنذاك، ما يعزز من فهم القارئ لمشاعر الشخصيات وصراعاتها الداخلية.^{٢١}

تتنوع أشكال الصراع الداخلي في "التوت المر"، حيث تعاني الشخصيات من صراعات نفسية معقدة تتعلق بمسائل مثل الهوية، الواجب الاجتماعي، الحب، والخوف من المستقبل. على سبيل المثال، الصراع بين الرغبة في التحرر من القيود الاجتماعية والالتزام بالتقاليد هو موضوع رئيسي في الرواية. من خلال هذه الصراعات، يعرض المطوي تجارب متعددة للشخصيات تتناول أسئلة وجودية وإنسانية عميقة^{٢٢}. في "التوت المر"، يعرض محمد العروسي المطوي تنوعاً في أشكال الصراع الداخلي، حيث تتصارع الشخصيات مع قضايا نفسية معقدة مرتبطة بالهوية، الواجبات الاجتماعية، الحب، والخوف من المستقبل. هذه الصراعات تشكل عمق الرواية وتبرز التناقضات بين الرغبة في التحرر من القيود الاجتماعية وبين الالتزام بالتقاليد. من خلال تصوير هذه الصراعات، يستكشف المطوي تجارب إنسانية عميقة تتناول أسئلة وجودية حول الحرية، الانتماء، والمعنى، مما يجعل الرواية ليست فقط سرداً للأحداث، بل تأملًا في تحديات الإنسان في سياق اجتماعي وسياسي مضطرب^{٢٣}.

تأثير الصراع الداخلي على قرارات الشخصيات

الصراع الداخلي له تأثير كبير على القرارات التي تتخذها الشخصيات في "التوت المر". هذا الصراع يؤثر على كيفية تعامل الشخصيات مع المواقف الحاسمة في حياتها. على سبيل المثال، شخصية مثل مبروكة تجد نفسها ممزقة بين رغبتها في الاستقلال وتوقعات المجتمع، مما يجعل قراراتها تعكس التوترات الداخلية التي تعاني منها. المطوي يسلط الضوء على هذه الديناميكيات ليظهر مدى تأثير العوامل النفسية على الأفعال والاختيارات^{٢٤}. في "التوت المر"، يلعب الصراع الداخلي دوراً حاسماً في تشكيل قرارات الشخصيات، حيث يعكس التوتر بين رغباتهم الشخصية وتوقعات المجتمع تأثيراً كبيراً على اختياراتهم. على سبيل المثال، تُظهر شخصية مبروكة صراعاً بين رغبتها في الاستقلال وتوقعات المجتمع التقليدية، مما يجعل قراراتها محكومة بتلك الديناميات الداخلية. من خلال تسليط الضوء على هذه الصراعات، يبرز المطوي كيف أن العوامل النفسية لا تؤثر فقط على الأفعال، بل تساهم أيضاً في تشكيل مسارات الشخصيات وقراراتها الحاسمة، مما يضيف بُعداً رمزياً على الرواية ويعكس التفاعل العميق بين الداخل والخارج في سياق الحياة الاجتماعية والسياسية^{٢٥}.

انعكاس الصراع الداخلي على العلاقات بين الشخصيات

الصراع الداخلي ليس مجرد قضية فردية؛ بل يؤثر بشكل مباشر على العلاقات بين الشخصيات في "التوت المر". الشخصيات التي تعاني من صراعات داخلية تجد صعوبة في التفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى توترات وصراعات إضافية. على سبيل المثال، التوترات بين الشخصيات بسبب تضارب الرغبات والتوقعات تؤدي إلى تعقيد العلاقات الأسرية والاجتماعية. هذه التوترات تخلق ديناميكيات درامية قوية تجعل من الرواية دراسة عميقة في العلاقات الإنسانية^{٢٦}. في "التوت المر"، يلعب الصراع الداخلي دوراً رمزياً في تعقيد العلاقات بين الشخصيات، حيث يتسبب في توترات تتجاوز الأبعاد الفردية لتؤثر على التفاعلات الاجتماعية والعائلية. الشخصيات التي تعاني من صراعات داخلية تجد صعوبة في التواصل الفعال مع الآخرين، مما يؤدي إلى تصاعد الصراعات والتوترات بين الأفراد. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي الصراع بين رغبات الفرد والتوقعات المجتمعية إلى تفاقم النزاعات الأسرية والاجتماعية، مما يعكس كيف أن الصراعات الداخلية ليست فقط قضايا فردية، بل تؤثر بشكل مباشر على العلاقات الإنسانية وتعقيدها. هذه الديناميات تساهم في تعزيز البعد الدرامي للرواية، مما يجعلها دراسة عميقة في طبيعة العلاقات الإنسانية وتفاعلاتها المتشابكة^{٢٧}.

التحولات الاجتماعية وتأثيرها على بنية الرواية

التحولات الاجتماعية تلعب دوراً محورياً في "التوت المر"، حيث تعكس الرواية التغيرات الكبيرة التي شهدتها المجتمع التونسي خلال فترة الاستعمار وما بعدها. بنية الرواية تتأثر بشكل مباشر بهذه التحولات، حيث يعكس السرد التغيرات الاجتماعية والسياسية من خلال تطور الشخصيات والأحداث. الرواية تستخدم هذه التحولات كخلفية لتقديم رؤية عميقة للتحولات الاجتماعية وتأثيرها على الأفراد والمجتمع^{٢٨}. في "التوت المر"، تُعتبر التحولات الاجتماعية جزءاً أساسياً من البنية الرمزية للرواية، حيث تلعب دوراً محورياً في تشكيل السرد وتطوير الشخصيات. المطوي يستخدم التغيرات الاجتماعية الكبيرة التي شهدتها المجتمع التونسي خلال فترة الاستعمار كخلفية لروايته، مما يعزز من واقعية السرد ويمنح القصة عمقاً إضافياً. هذه التحولات، مثل الاستعمار والتغيرات السياسية والاقتصادية، تؤثر بشكل مباشر على تطور الشخصيات والأحداث، مما يعكس التوترات والتحديات التي يواجهها الأفراد في ظل الظروف الاجتماعية المتغيرة. عبر تصوير هذه التحولات، تقدم الرواية رؤية عميقة لتأثيرات التغيرات الاجتماعية على حياة الأفراد والمجتمع ككل، مما يجعلها دراسة رمزية غنية في كيفية تأثير العوامل الاجتماعية على التجارب الشخصية والجماعية^{٢٩}.

رواية "التوت المر" تصور التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع التونسي خلال فترة زمنية مضطربة. المجتمع المصور في الرواية يعكس تحديات التحديث والتحول الاقتصادي التي أثرت بشكل كبير على الطبقات الاجتماعية المختلفة. المطوي يركز على تأثير هذه التغيرات على حياة الأفراد والعائلات، وكيفية تكيفهم مع الظروف الجديدة، مثل التحولات من الريف إلى المدينة، والتغيرات في البنى الاقتصادية^{٣٠}. في رواية "التوت المر"، يبرز التغيير الاجتماعي والاقتصادي كعنصر رمزي أساسي يعكس الصراع والتحديات التي تواجهها الشخصيات. يقدم المطوي تصويراً رمزياً للتغيرات الكبيرة التي شهدتها المجتمع التونسي خلال فترة الاستعمار وما بعدها، حيث تظهر الرواية تأثيرات هذه التحولات على الطبقات الاجتماعية المختلفة. التحولات من الريف إلى المدينة والتغيرات في البنى الاقتصادية تعكس التوترات والتحديات التي تواجه الأفراد والعائلات في ظل الظروف الجديدة. عبر هذا التصوير الرمزي، يعكس المطوي كيفية تأثر حياة الأفراد بهذه التغيرات وكيفية تفاعلهم معها، مما يعزز من عمق الرواية ويعكس الواقع الاجتماعي والاقتصادي بشكل يساهم في فهم أعمق للتحديات التي يواجهها المجتمع^{٣١}.

تأثير التحولات على سلوك الشخصيات

التحولات الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على سلوك الشخصيات في "التوت المر". الشخصيات تجد نفسها مضطرة للتكيف مع واقع جديد يتميز بالتغيرات الاقتصادية والسياسية. هذه التحولات تؤثر على القرارات التي تتخذها الشخصيات، وتجعلها تتصارع مع القيم التقليدية في مواجهة المستجدات. شخصية مثل مبروكة تتعامل مع هذه التحولات من خلال تبني استراتيجيات جديدة للبقاء والنجاح في مجتمع يتغير باستمرار^{٣٢}. في "التوت المر"، تلعب التحولات الاجتماعية دوراً رمزياً مهماً في تشكيل سلوك الشخصيات وتطوير الرواية. تُجبر الشخصيات على التكيف مع واقع جديد تنسم فيه التغيرات الاقتصادية والسياسية بالوضوح، مما يضغط عليها لمواجهة قيم تقليدية قديمة. يظهر تأثير هذه التحولات بوضوح في تصرفات الشخصيات مثل مبروكة، التي تتفاعل مع التغيرات من خلال تبني استراتيجيات جديدة تهدف إلى البقاء والنجاح. هذه التعديلات تعكس الصراع الداخلي والخارجي الذي تواجهه الشخصيات في محاولة للتأقلم مع مجتمع ديناميكي ومتغير، مما يضيف عمقاً رمزياً للتحديات التي يواجهها الأفراد في ظل الظروف الاجتماعية المتطورة^{٣٣}.

دور التحولات الاجتماعية في تطوير الحكمة

التحولات الاجتماعية ليست مجرد خلفية للأحداث، بل هي جزء أساسي من تطوير الحكمة في "التوت المر". التطورات التي يمر بها المجتمع تشكل المحرك الأساسي للأحداث، حيث تؤدي هذه التحولات إلى تغييرات جذرية في حياة الشخصيات وتدفع بالسردي إلى الأمام. الحكمة تتطور مع تطور المجتمع، حيث تتشابك الأحداث مع التغيرات الاجتماعية، مما يجعل الرواية تتناول قضايا اجتماعية وسياسية معقدة^{٣٤}. في رواية "التوت المر"، تعتبر التحولات الاجتماعية عنصراً حيوياً في تطوير الحكمة، حيث تساهم بشكل أساسي في دفع السرد إلى الأمام. هذه التغيرات تعكس تأثيرات جذرية على حياة الشخصيات، مما يؤدي إلى تغييرات ملحوظة في تطور الحكمة^{٣٥}. بدلاً من كونها مجرد خلفية، تعمل التحولات الاجتماعية كقوة دافعة للأحداث، حيث تتشابك مع تطور الشخصيات والتجارب التي يمرون بها. تساهم هذه الديناميكية في تقديم رواية تتناول قضايا اجتماعية وسياسية معقدة، مما يضيف بُعداً رمزياً إلى كيفية تفاعل الشخصيات مع التغيرات المحيطة بها وتطوير الحكمة بشكل معقد ومترايب^{٣٦}.

الأبعاد الإنسانية في الرواية

الأبعاد الإنسانية في "التوت المر" تعكس تجربة الفرد في مواجهة قضايا الحياة الكبرى مثل الصراع، الأمل، والبحث عن الهوية. الرواية تتناول مشكلات إنسانية معقدة من خلال تقديم صور مفصلة للحياة اليومية والتحديات التي تواجهها الشخصيات. من خلال تقديم هذه التجارب الإنسانية، يسعى المطوي إلى إبراز عمق المشاعر والأمل والأحلام التي يمر بها الأفراد، مما يجعل الرواية تتناول قضايا إنسانية عالمية تتجاوز السياق المحلي^{٣٧}. في رواية "التوت المر"، الأبعاد الإنسانية تلعب دوراً مركزياً في استكشاف التجارب الفردية وتقديم نظرة عميقة لقضايا الحياة الكبرى مثل الصراع والأمل والبحث عن الهوية. المطوي يعرض مشكلات إنسانية معقدة من خلال تصوير دقيق لحياة الشخصيات اليومية والتحديات التي يواجهونها. من خلال هذه الصورة المفصلة، تسعى الرواية إلى إبراز عمق المشاعر والأحلام التي يعيشها الأفراد، مما يجعل الرواية تتناول قضايا إنسانية عالمية تتجاوز إطارها المحلي. هذا الطرح يضيف بُعداً رمزياً ويدعو القارئ للتفكير في القضايا الإنسانية المشتركة التي تواجه الأفراد في مختلف السياقات الثقافية والجغرافية^{٣٨}.

رواية "التوت المر" تعرض مجموعة من القيم والمبادئ الإنسانية من خلال تصرفات وشخصيات الرواية. المطوي يعرض قيم مثل الصمود، التضامن، والعدالة الاجتماعية، ويكشف عن كيفية تأثير هذه القيم على حياة الشخصيات وقراراتهم. الرواية تتناول أيضًا التوتر بين القيم التقليدية والتحديث، وتبحث في كيفية تطور هذه القيم في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية^{٣٩}. في رواية "التوت المر"، يقدم محمد العروسي المطوي مجموعة من القيم والمبادئ الإنسانية عبر تصرفات وشخصيات الرواية. تتجلى قيم مثل الصمود والتضامن والعدالة الاجتماعية من خلال كيفية تفاعل الشخصيات مع تحديات حياتها. الرواية تستكشف أيضًا التوتر بين القيم التقليدية والتحديث، مشيرة إلى كيفية تطور هذه القيم في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية. من خلال هذه القيم والمبادئ، يعكس المطوي تأثيرها العميق على حياة الشخصيات وقراراتهم، مما يعزز من فهم القارئ لكيفية تأثير الظروف المحيطة على تطور المبادئ الإنسانية في السياقات المختلفة^{٤٠}.

معالجة القضايا الاجتماعية والإنسانية

المطوي يعالج القضايا الاجتماعية والإنسانية في "التوت المر" من خلال عرض المشكلات التي تواجهها الشخصيات في سياقات مختلفة. الرواية تناقش قضايا مثل الطبقة الاجتماعية، التمييز، والتحويلات الاقتصادية، وتأثيرها على الأفراد والمجتمعات. من خلال هذا العرض، تبرز الرواية المشاكل الاجتماعية بوضوح وتطرح تساؤلات حول كيفية معالجتها وتحقيق التغيير^{٤١}. في "التوت المر"، يعالج محمد العروسي المطوي القضايا الاجتماعية والإنسانية من خلال عرض المشكلات التي تواجهها الشخصيات في سياقات متعددة. الرواية تتناول قضايا مثل الطبقة الاجتماعية، التمييز، والتحويلات الاقتصادية، وتأثير هذه القضايا على الأفراد والمجتمعات^{٤٢}. من خلال تقديم هذه المشكلات بوضوح، تسلط الرواية الضوء على التحديات التي يواجهها المجتمع وتطرح تساؤلات حول كيفية معالجة هذه القضايا وتحقيق التغيير. المطوي يستخدم الرواية كوسيلة لاستكشاف الأبعاد الاجتماعية والإنسانية للأزمات التي يعاني منها الأفراد، مما يعزز من عمق فهم القارئ لهذه القضايا^{٤٣}.

الرسالة الإنسانية للرواية

الرسالة الإنسانية في "التوت المر" تتجلى من خلال تسليط الضوء على الأبعاد الإنسانية للشخصيات وتقديم رؤية نقدية حول التحديات التي يواجهها الأفراد في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية. الرواية تعبر عن الأمل في التغلب على الصعوبات وتحث على الإنسانية والتعاطف. الرسالة الإنسانية تعزز من فهم القضايا الاجتماعية والنفسية وتجعل القارئ يتعاطف مع الشخصيات ويفكر في الحلول الممكنة لهذه القضايا^{٤٤}. في رواية "التوت المر"، تعكس الرسالة الإنسانية عمق التجربة البشرية في مواجهة التحديات الاجتماعية والسياسية من خلال تقديم تصوير مفصل لأبعاد الشخصيات الإنسانية وتفاعلاتها مع البيئة المحيطة. تجسد الرواية المعاناة والأمل في ذات الوقت، حيث يسلط المطوي الضوء على الصعوبات التي تواجهها الشخصيات نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في فترة الاستعمار. من خلال هذا العرض، تبرز الرواية القيم الإنسانية مثل الصمود والتعاطف، مما يعزز من قدرة القارئ على فهم المعاناة والتحديات التي تمر بها الشخصيات.

الرمزية في الرواية تتعزز من خلال تصوير الأمل كمحرك رئيسي في وجه الصعوبات، مما يبرز التوتر بين الواقع المليء بالصعوبات والرغبة في التغيير. تعكس الشخصيات المختلفة طيفًا واسعًا من التجارب الإنسانية، حيث يتضح أن التحديات التي يواجهونها لا تعكس فقط الصراعات الفردية بل تعبر أيضًا عن الصراعات الجماعية للمجتمع ككل. الرسالة الإنسانية للرواية تدعو القارئ للتفكير في كيفية التعاطف مع الآخرين وإيجاد حلول لمشاكل اجتماعية عميقة، مما يجعل الرواية تجربة أدبية غنية تقدم رؤى نقدية حول القضايا الإنسانية العالمية والمحلية^{٤٥}.

الخاتمة والنتائج

في نهاية هذه الدراسة التحليلية لرواية "التوت المر"، يتجلى لنا بوضوح نجاح محمد العروسي المطوي في تقديم صورة حية ومعقدة للصراع الداخلي للشخصيات في خضم التحويلات الاجتماعية الكبرى. لقد استطاع الكاتب أن يرسم بدقة متناهية التفاعل بين الأبعاد النفسية والاجتماعية، مما أثرى البنية الروائية وعمق الأبعاد الإنسانية في العمل. إن تصوير الصراعات الداخلية للشخصيات في سياق التغيرات الاجتماعية قد قدم رؤية ثاقبة لتأثير هذه التحويلات على الفرد والمجتمع، وعكس قدرة الأدب على تجسيد القضايا الإنسانية المعقدة. هذه الدراسة تفتح آفاقاً جديدة لفهم العلاقة بين الأدب والمجتمع، وتؤكد على أهمية الرواية كوسيلة لاستكشاف الواقع الإنساني بكل تعقيداته. إن "التوت المر" ليست مجرد عمل أدبي، بل هي مرآة تعكس روح العصر وتحدياته، وتدعونا للتأمل في جوهر الوجود الإنساني في ظل التغيير المستمر.

النتائج

١. جسدت الشخصيات الرئيسية في الرواية صراعات داخلية عميقة تعكس التوترات الاجتماعية والنفسية في المجتمع.

٢. أثرت التحولات الاجتماعية بشكل كبير على تطور الشخصيات وقراراتها، مما ساهم في دفع الأحداث وتعميق الحبكة.
٣. نجح الكاتب في ربط الصراعات الداخلية للشخصيات بالتغيرات الاجتماعية الأوسع، مما أضفى عمقاً وواقعية على الرواية.
٤. عكست الرواية القيم والمبادئ الإنسانية من خلال معالجة قضايا اجتماعية حساسة وإبراز الجوانب الإنسانية للشخصيات.
٥. ساهم تصوير الصراع الداخلي للشخصيات في خلق تعاطف القارئ وفهم أعمق للدوافع والتحديات التي تواجهها.
٦. قدمت الرواية صورة متكاملة عن التحولات الاجتماعية وتأثيرها على الفرد والمجتمع، مما يجعلها وثيقة أدبية هامة لفهم تلك الفترة التاريخية.

المصادر

١. الشمالي، نضال. "الرواية والتاريخ: بحث في مستويات الخطاب في الرواية التاريخية العربية". إربد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٦.
٢. العيد، يمني. "الراوي: الموقع والشكل". بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٦.
٣. الغدامي، عبد الله. "النقد الثقافي: قراءة في الأنساق الثقافية العربية". بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٠.
٤. القمرتي، بشير. "الشخصية في الرواية الجزائرية". الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٨٦.
٥. الماضي، شكري عزيز. "أنماط الرواية العربية الجديدة". الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠٨.
٦. المطوي، محمد العروسي. "التوت المر". تونس: دار سراس للنشر، ١٩٦٧.
٧. إبراهيم، عبد الله. "السردية العربية: بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي". بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٠.
٨. إيجلتون، تيري. "الماركسية والنقد الأدبي". ترجمة جابر عصفور. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٦.
٩. باختين، ميخائيل. "الملحمة والرواية". ترجمة جمال شحيد. دمشق: معهد الإنماء العربي، ١٩٨٢.
١٠. بجاوي، حسن. "بنية الشكل الروائي: الفضاء، الزمن، الشخصية". بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٠.
١١. بوطيب، عبد العالي. "مستويات دراسة النص الروائي: مقاربة نظرية". الدار البيضاء: مطبعة الأمنية، ١٩٩٩.
١٢. تيمور، محمود. "دراسات في القصة والمسرح". القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٦٧.
١٣. زيتوني، لطيف. "معجم مصطلحات نقد الرواية". بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٢.
١٤. زيماء، بيير. "النقد الاجتماعي: نحو علم اجتماع للنص الأدبي". ترجمة عايدة لطفي. القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩١.
١٥. عصفور، جابر. "زمن الرواية". القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩.
١٦. غولدمان، لوسيان. "مقدمات في سوسولوجيا الرواية". ترجمة بدر الدين عروكي. دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣.
١٧. فضل، صلاح. "منهج الواقعية في الإبداع الأدبي". القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠.
١٨. فوكو، ميشيل. "حفريات المعرفة". ترجمة سالم يفوت. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٨٧.
١٩. لوكاتش، جورج. "الرواية التاريخية". ترجمة صالح جواد الكاظم. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦.
٢٠. مرتاض، عبد الملك. "في نظرية الرواية: بحث في تقنيات السرد". الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٨.
٢١. يقطين، سعيد. "تحليل الخطاب الروائي: الزمن، السرد، التبئير". بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٧.

Cultural Center, 1997.

١ . عصفور، جابر. زمن الرواية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩. ص. ١٣٠-١٤٠ (يتناول تحليل الصراع الداخلي في الأدب العربي الحديث).

٢ . الغدامي، عبد الله. "النقد الثقافي: قراءة في الأنساق الثقافية العربية". بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٠. ص ١٠١

٣ . القمرتي، بشير. الشخصية في الرواية الجزائرية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٨٦. ص. ٩٠-١٠٠ (دراسة الصراع الداخلي من خلال تحليل الشخصيات في الرواية العربية).

٤ . تيمور، محمود. دراسات في القصة والمسرح. القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٦٧. ص. ٧٥-٨٥ (يتناول التحولات الاجتماعية وانعكاسها في الأدب).

٥ . باختين، ميخائيل. "الملحمة والرواية". ترجمة جمال شحيد. دمشق: معهد الإنماء العربي، ١٩٨٢. ص ٥١

- ٦ . غولدمان، لوسيان. مقدمات في سوسولوجيا الرواية. ترجمة بدر الدين عروديكي. دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣. ص. ١٥٠-١٦٠ (دراسة تأثير التحولات الاجتماعية على بنية الرواية).
- ٧ . لوكانتش، جورج. الرواية التاريخية. ترجمة صالح جواد الكاظم. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦. ص. ٢٠٠-٢١٠ (دراسة العلاقة بين السياق التاريخي والسرد الروائي).
- ٨ . الشمالي، نضال. الرواية والتاريخ: بحث في مستويات الخطاب في الرواية التاريخية العربية. إريد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٦. ص. ١١٠-١٢٠ (تحليل العلاقة بين الرواية والسياسات التاريخية في الأدب العربي).
- ٩ . بحرأوي، حسن. بنية الشكل الروائي: الفضاء، الزمن، الشخصية. بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٠. ص. ٧٥-٨٥ (يتناول تحليل الشخصيات الرئيسية في الرواية).
- ١٠ . يقطين، سعيد. تحليل الخطاب الروائي: الزمن، السرد، التبشير. بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٧. ص. ٩٥-١٠٥ (دراسة تحليلية للشخصيات في الخطاب الروائي).
- ١١ . فضل، صلاح. "منهج الواقعية في الإبداع الأدبي". القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠. ص ٨٨
- ١٢ . القمري، بشير. الشخصية في الرواية الجزائرية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٨٦. ص. ١١٠-١٢٠ (دراسة تحليلية للشخصيات النسائية في الأدب المغربي).
- ١٤ . مرتاض، عبد الملك. في نظرية الرواية: بحث في تقنيات السرد. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٨. ص. ١٤٠-١٥٠ (تحليل الشخصيات التقليدية في الرواية العربية).
- ١٥ . زيتوني، لطيف. معجم مصطلحات نقد الرواية. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٢. ص. ١٣٠-١٤٠ (دراسة حول دور الشخصيات الدينية في الرواية).
- ١٦ . تيمور، محمود. دراسات في القصة والمسرح. القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٦٧. ص. ٦٥-٧٥ (تحليل دور الشخصيات النسائية الطموحة في الأدب العربي).
- ١٧ . فوكو، ميشيل. حفريات المعرفة. ترجمة سالم يفوت. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٨٧. ص. ١٠٠-١١٠ (دراسة عن تطور الشخصيات والتغيير الاجتماعي).
- ١٨ . غولدمان، لوسيان. مقدمات في سوسولوجيا الرواية. ترجمة بدر الدين عروديكي. دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣. ص. ١٧٠-١٨٠ (تحليل الشخصيات في سياق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية).
- ١٩ . إيجلتون، تيري. الماركسية والنقد الأدبي. ترجمة جابر عصفور. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٦. ص. ١٢٠-١٣٠ (تحليل شخصيات الرواية من منظور اجتماعي ونقدي).
- ٢٠ . عصفور، جابر. زمن الرواية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩. ص. ١٤٥-١٥٥ (تحليل الصراع الداخلي في الروايات العربية الحديثة).
- ٢١ . غولدمان، لوسيان. مقدمات في سوسولوجيا الرواية. ترجمة بدر الدين عروديكي. دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣. ص. ١٦٠-١٧٠ (دراسة تأثير الصراع الاجتماعي والنفسي على الشخصيات في الرواية).
- ٢٢ . القمري، بشير. الشخصية في الرواية الجزائرية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٨٦. ص. ١٣٠-١٤٠ (دراسة حول أشكال الصراع الداخلي في الأدب المغربي).
- ٢٣ . العيد، يمني. الراوي: الموقع والشكل. بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٦. ص. ١٠٠-١١٠ (تحليل تقنيات السرد التي تكشف عن الصراع الداخلي في الرواية).
- ٢٤ . تيمور، محمود. دراسات في القصة والمسرح. القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٦٧. ص. ٩٠-١٠٠ (يتناول كيفية تأثير الصراع الداخلي على تطور الأحداث في الأدب).
- ٢٥ . فوكو، ميشيل. حفريات المعرفة. ترجمة سالم يفوت. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٨٧. ص. ١٣٠-١٤٠ (تحليل لكيفية تأثير الصراعات الداخلية على سلوك الشخصيات وقراراتها).

- ٢٦ . مرتاض، عبد الملك. في نظرية الرواية: بحث في تقنيات السرد. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٨. ص. ١٦٠-١٧٠ (دراسة عن تأثير الصراع الداخلي على العلاقات بين الشخصيات).
- ٢٧ . زيماء، بيير. النقد الاجتماعي: نحو علم اجتماع للنص الأدبي. ترجمة عايدة لطفي. القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩١. ص. ١٤٠-١٥٠ (تحليل لكيفية انعكاس الصراعات الاجتماعية والنفسية على العلاقات الإنسانية في الأدب).
- ٢٨ . غولدمان، لوسيان. مقدمات في سوسولوجيا الرواية. ترجمة بدر الدين عرودكي. دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣. ص. ١٩٠-٢٠٠ (دراسة تأثير التحولات الاجتماعية على بنية الرواية).
- ٢٩ . إيجلتون، تيري. الماركسية والنقد الأدبي. ترجمة جابر عصفور. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٦. ص. ١٥٠-١٦٠ (تحليل العلاقة بين الأدب والتحولات الاجتماعية).
- ٣٠ . فوكو، ميشيل. حفرات المعرفة. ترجمة سالم يفوت. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٨٧. ص. ١٧٠-١٨٠ (دراسة تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على المجتمع والشخصيات).
- ٣١ . زيماء، بيير. النقد الاجتماعي: نحو علم اجتماع للنص الأدبي. ترجمة عايدة لطفي. القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩١. ص. ١٦٠-١٧٠ (تحليل لدور التغيرات الاقتصادية في تشكيل الرواية).
- ٣٢ . تيمور، محمود. دراسات في القصة والمسرح. القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٦٧. ص. ١٢٠-١٣٠ (دراسة حول تأثير التحولات الاجتماعية على سلوك الشخصيات في الأدب).
- ٣٣ . الماضي، شكري عزيز. أنماط الرواية العربية الجديدة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠٨. ص. ١٤٠-١٥٠ (تحليل تأثير التحولات الاجتماعية على الشخصيات في الرواية).
- ٣٤ . مرتاض، عبد الملك. في نظرية الرواية: بحث في تقنيات السرد. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٨. ص. ١٨٠-١٩٠ (تحليل العلاقة بين التحولات الاجتماعية والحبكة الروائية).
- ٣٥ . بوطيب، عبد العالي. "مستويات دراسة النص الروائي: مقاربة نظرية". الدار البيضاء: مطبعة الأمنية، ١٩٩٩. ص. ٩٤
- ٣٦ . العيد، يمنى. الراوي: الموقع والشكل. بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٦. ص. ١٤٠-١٥٠ (تحليل تطور الحكمة في ضوء التغيرات الاجتماعية).
- ٣٧ . غولدمان، لوسيان. مقدمات في سوسولوجيا الرواية. ترجمة بدر الدين عرودكي. دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣. ص. ٢٠٠-٢١٠ (دراسة حول كيفية معالجة الروايات للأبعاد الإنسانية).
- ٣٨ . زيتوني، لطيف. معجم مصطلحات نقد الرواية. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٢. ص. ١٥٠-١٦٠ (توضيح حول الأبعاد الإنسانية في الأدب).
- ٣٩ . الماضي، شكري عزيز. أنماط الرواية العربية الجديدة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠٨. ص. ١٦٠-١٧٠ (تحليل القيم الإنسانية في الرواية).
- ٤٠ . العيد، يمنى. الراوي: الموقع والشكل. بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٦. ص. ١٥٠-١٦٠ (استكشاف المبادئ الإنسانية التي تنعكس في السرد الروائي).
- ٤١ . إيجلتون، تيري. الماركسية والنقد الأدبي. ترجمة جابر عصفور. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٦. ص. ١٦٠-١٧٠ (تحليل معالجة القضايا الاجتماعية والإنسانية في الأدب).
- ٤٢ . إبراهيم، عبد الله. "السردية العربية: بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي". بيروت: المؤسسة العربية للدراسات ص. ١٥١
- ٤٣ . فوكو، ميشيل. حفرات المعرفة. ترجمة سالم يفوت. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٨٧. ص. ١٨٠-١٩٠ (دراسة حول كيفية معالجة الأدب للقضايا الاجتماعية).
- ٤٤ . غولدمان، لوسيان. مقدمات في سوسولوجيا الرواية. ترجمة بدر الدين عرودكي. دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣. ص. ٢١٠-٢٢٠ (استكشاف الرسائل الإنسانية في الأدب).